

حلقات نور على الدرب (570) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحبا بكم في لقائنا هذا - [00:00:00](#)

الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من اسئلة واستفسارات على الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو هيئة كبار العلماء وعضو المجلس الاعلى للقضاء مرحبا بالشيخ صالح. مرحبا بكم. اه شيخ صالح كنا قد عرضنا رسالة للمستمع سبين حاء الف من العراق - [00:00:17](#)

اه يسأل عن الصلاة وعن منزلة بعض الاذكار وبقي له سؤال في رسالته يقول هل يصح للمسلم الذي عليه الصلاة قضاء ان يصلي نافلة كصلاة الوتر مثلا وهي من السنن المؤكدة. وغير ذلك من السنن وفي اي وقت - [00:00:35](#)

موعد صلاة الوتر تصح اه بعد صلاة العشاء مباشرة اه سؤاله في الحقيقة اه كرره لكنه يقول هل يصح ان يصلي الانسان نافلة وعليه صلاة فرض بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله محمد وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد - [00:00:53](#)

الذي ينبغي ان يعرفه السائل والمستمع ان من تعمد ترك صلاة من فرائض الاسلام من تعمد ترك صلاة من الفرائض عمدا حتى خرج وقتها فلا قضاء عليه لان تعمد ترك الصلاة - [00:01:16](#)

بدون عذر كفر وليس عليه الا التوبة الصادقة الذين يتركون الصلاة عمدا بدون عذر حتى يخرج وقتها لا قضاء عليهم وانما عليهم التوبة والاكثار من النوافل نعم ولعل في هذا الجواب - [00:01:42](#)

هذا الجواب جواب ما سأل عنه جواب ما سأل عنه السائل وكأنني به ممن فرطوا في اعوام مضت فلم يصلوا فريضة وهم الان ندموا على ما فرطوا فراحوا يقضون اوقات كثيرة - [00:02:03](#)

لا ارى عليهم قضاء وانما عليهم التوبة والندم على ما فرط فرط منهم والعزم على الا يعودوا الى ترك صلاة من الصلوات لان من تعمد ترك صلاة واحدة بدون عذر - [00:02:23](#)

فانه يذهب عمله بذهب عمره كله يقول النبي عليه افضل الصلاة والتسليم كما ثبت بذلك في الحديث في الصحيح من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله يعني من تعمد ترك صلاة العصر بطل جميع ما عمل لانه صار غير مسلم. نعم. اما الذي تفوته - [00:02:42](#)

صلاة العصر سهو او تكاسل دون تعمد تركها فهذا يخسر حسارة عظيمة فالذي له اهل ومال وولد ثم يأتي قضاء وقدر فيأتي عليهم كلهم. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ايضا في الحديث الصحيح من فاتته صلاة العصر - [00:03:03](#)

ان ما وتر اهله وتر اهله وماله لكن لو ان انسانا فاتته صلاة من الصلوات نسيها او نام عنها ثم استيقظ ولم يصلها وادى نافلة من النوافل وعليه تلك فريضة ناسيا لها فلا شيء عليه ونافلته صحيحة اما ان يتعمد - [00:03:26](#)

التنفل مع ودوي مع بقاء تلك الصلاة في ذمته فلا يجوز فلا يجوز له ذلك بل عليه ان يؤدي فريضة الله. لان الله جل لان احب ما يعمله العبد من طاعة لربه ان يتقرب اليه بما افترض عليه وبالله التوفيق - [00:03:49](#)

آآ من ارامكو وردتنا هذه الرسالة من المستمع تين ميم فاء مواطن عربي او اخ عربي لكنه غير من من غير المملكة العربية السعودية يقول فيها ما حكم وجود زوجتي - [00:04:09](#)

في بيت والدي آآ اي في بيت ابي وامي وفي وجود اخ لي متأخر الذكاء وبلغ من العمر اثنين وعشرين عاما وهذا من صغره بشهادة

الاطباء. علما بانى موجود فى المملكة ولا استطيع احضار - [00:04:24](#)

من بلدى لتعيش معى هنا الا بعد معدة معينة من خدمتى بشركة ارامكو علما انها لا تقضى غير ثلاثة ايام فى بيت والدى لتكون مع

والدى حيث يسافر والدى من مدينة لاخرى للعمل ثلاثة ايام ثم - [00:04:43](#)

علما بانى عربى غير سعودى وهى فى بلدنا حتى اعود اليها ان شاء الله. وتقضى باقى الاسبوع عند اهلها ومعها ابنى الصغير دائما من

اه يسأل اه عن هذه الامور التى تقع فى اه وهو فى يعيش فى المملكة هنا. لا بأس ببقاء زوجتك عند والدىك - [00:05:00](#)

ولو كان اخوك معهم فى المنزل وما زال الناس فى كل مكانا وزمان تبقى زوجات بعض الاولاد مع والديهم رغم وجود اخوة لهم اخرين

فى البيت وان كانوا رجالا بالغين - [00:05:21](#)

المهم انها تكون فى بيت فيه غيرها من اب وام ونحو ذلك وبالله التوفيق. فى البيت وان كانوا رجالا بالغين المهم انها تكون فى بيت

فيه غيرها من اب وام ونحو ذلك وبالله التوفيق. وسؤاله الاخر يقول ما حكم اخذ المال مثل - [00:05:41](#)

تاوه من اصحاب الاعمال الخاصة فى بلدنا آآ غير الحكومية من مصانع وورش يأخذها موظف الضرائب وهذا المال غير المال الذى

يدفع لخزينة الدولة كضرائب. وان لم يعطى آآ هذا المال يسجل على صاحب المصنع او الورشة مبالغ طائلة كضرائب وهو مصدق عند

الحكومة ولا تستطيع ان تطعن فى هذا الشخص آآ - [00:06:02](#)

المبالغ آآ اول مبالغ الا بالمحاكم وتدخل فى متاهات وفى محامين ويضيع الشئ الكثير يقول فما حكم هذا المال الذى يضطر اصحاب

الورش لدفعه؟ هل هو حرام ام حلال؟ وهل ابتعد عن هذه الاعمال ان كان هناك عمل اخر؟ لى لا - [00:06:26](#)

امل مع هؤلاء الناس وهو موجود فعلا ولكن ليس دائم الجواب ان هذا المال الذى يأخذه مثل هذا الشخص لنفسه لى ويدفعه الناس

ليتقوا به وظلمه وجوره ارجو ان لا بأس عليهم من ذلك - [00:06:43](#)

وهو يقبض ما لم سحتا وهو اثم ولا يجوز لك ان تتعامل انت بهذه المعاملة واذا ان استطعت الامتناع عن اعطائه ان كنت منهم تفعل

وان لم تستطع ولم تقوى على رده ولا على اصلاح او ابلاغ السلطة هناك - [00:07:09](#)

فارجو انك لا شئ عليك بما تعمل وهو اثم لا مخانة. نسال الله ان يهدي ضال المسلمين وبالله التوفيق آآ هذه الرسالة وردتها من

المستمع اه جبريل احمد عبدالعال من الاردن ويقول فى رسالته فى بلدنا فى عمان بعد الانتهاء من الصلاة مع - [00:07:32](#)

يقرأ الامام قوله تعالى قل هو الله احد الى اخر السورة. وقل اعوذ برب الناس الاية وقل اعوذ برب الفلق آآ يسبح ثلاثا وثلاثين ويحمد

ثلاثا وثلاثين ويكبر ثلاثا وثلاثين - [00:07:56](#)

اه جميع اه اه جمعا وجهرا مع جميع المصلين. هل ذلك موافق للشرع ام بدعة؟ وفقكم الله الجواب ان عمل النبى صلى الله عليه وسلم

وعمل اصحابه رضى الله عنهم - [00:08:12](#)

انهم اذا انتهوا من صلاتهم بدأوا بالاستغفار والتسبيح والتكبير والتهليل وما علم عنهم انهم كانوا يبادرون بعد الصلاة بقراءة شئ من

اية القرآن الكريم فقد كان النبى عليه الصلاة والسلام كما ثبت فى من حديث المغيرة بن شعبة - [00:08:29](#)

الصحيحين ان النبى عليه الصلاة والسلام اذا انفطر من صلاته طرف يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على

كل شئ قدير. يقول ذلك ثلاث مرات - [00:08:57](#)

بعد انتهائه من الصلاة صلوات الله وسلامه عليه وكان يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام وكان يستغفر

ثلاثا اذا سلم وكان يقول من قال دبر كل صلاة - [00:09:11](#)

سبحان الله والحمد لله والله اكبر ثلاثا وثلاثين مرة هذه الجملة وهى ثلاث كلمات تبلغ تسعة وتسعين فتلك تسع وتسعون كلمة ثم قال

بعدها لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير. غفرت ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر - [00:09:25](#)

هكذا سنة محمد صلى الله عليه وسلم وسنة اصحابه رضى الله عنهم وما كانوا يقرأون قل هو الله احد بصفة مستمرة متكررة ولا

سورة الفاتحة ولا اية من القرآن الكريم دبر كل صلاة - [00:09:47](#)

ولا شك ان قراءة القرآن فى كل وقت محمودة وهى من اشرف الاعمال وازكاها ولكن تخصيص ذلك الوقت لمثل هذه الايات والسور

واعترادي ان ذلك سنة هو محل الاشكال فالسنة ما سنه نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:10:03](#)

وسنه خلفاؤه الراشدون ابو بكر الصديق وعمر الفاروق وعثمان ذو النورين وعلي رضي الله عنهم اجمعين وارضاهم فهؤلاء الخلفاء المطهرون والائمة الراشدون سنتهم مأمورون نحن مأمورون باتباعها والافتداء بهم فيها - [00:10:23](#)
ولا احد عنهم عرس عنه مثل ذلك العمل. والخير كل الخير والفضل كل الفضل. والشرف والسعادة باقتدار بسيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم وبصحابته الكرام وبالله التوفيق. اه ايضا يقول السائل من الاردن في بداية الصلاة اي صلاة الفرض الجماعة -

[00:10:42](#)

نقرأ دعاء الاستفتاح هل هذا الدعاء بدعة ام لا؟ بحيث اننا سمعنا بعض الاخوان في المساجد يقولون انها بدعة وهو قولنا سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك يقول نقوله بعد تكبيرة الاحرام مع الامام. هل هو بدعة ام واجب؟ افتونا الجواب ان ذلك - [00:11:02](#)
سنة وليس بدعة اما انه واجب فليس من الواجبات ولكنه سنة ينبغي للانسان ان يتعاهد عليه. وادعية الاستفتاح جاءت بالفاظ كثيرة منها هذا الذي ذكرته وهو ثابت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:22](#)

فا عمره ان شاء الله من الاعمال الحسنة الطيبة المباركة والغلط ممن قال ذلك لك ممن قال انه بدعة وبالله التوفيق. اه لكن الذي يلفت الانتباه فهنا انه يقول نقوله بعد تكبيرة الاحرام مع الامام. ربما انهم يقولونه جهرا مع الامام - [00:11:44](#)
لم افهم انهم يقولونه جهرا فان كانوا يرفعون به اصواتهم. نعم. فلا شك ان ذلك من الابتداع وان كان يقولونه سرا قبل ان يبدأ الامام بالقراءة الجهرية وقبل ان يقرأ هم الفاتحة وما يريدون ان يقرأونه في السرية او في الركعات - [00:12:01](#)

تيسر رقية الامام فلا بأس بذلك. اما انهم يرفعون اصواتهم فلا اظن انه يقصد ذلك لاني لم اعلم ان احدا يرفع صوته بدعاء الاستفتاح اه في المساجد مع الامام وبالله التوفيق - [00:12:18](#)
ان آآ سؤاله الاخر يقول في صلاة الفجر يعمل قنوت في اخر ركعة مثل اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت الى اخره. هل هذا بدعي ام لا؟ وما حكمه ويجهر الامام به في جميع الصلاة - [00:12:30](#)

فما حكم ذلك؟ هذا العمل من مذهب الشافعية والامام الشافعي رضي الله عنه ممن رأى القنوت المستمر والثابت عن نبي الله صلى الله عليه وسلم انه قنت على احياء يدعو على احياء من العرب - [00:12:46](#)
ثم ترك دعاء القنوت في الصلاة فاذا خل بالمسلمين نازلة وجاءهم امر يفزعون فيه الى الله لكشفه ودفعه جاز لهم ان يقنت في الصلاة الفريضة ولا بأس عليك يا اخي ان تصلي مع من يفعل ذلك - [00:13:08](#)

ويدعو لا بأس به وان كان ترك الاستمرار على هذا القنوت عندي افضل واجمل لان الثابت ان ما كان اخر الامر ما كان اخر الامر من نبي الله صلى الله عليه وسلم ترك القنوت في الصلاة - [00:13:32](#)
هذا هو الذي صار اليه الامر ولم يثبت ان ابا بكر وعمر واو عثمان او علي رضي الله عنهم كانوا يقنتون في الصلاة نعم فان صليت خلف من يقنت فلا شيء عليك ان شاء الله وعدم القنوت وعدم الجهر بسم الله الرحمن الرحيم احب الي وثبت في الصحيحين من -

[00:13:51](#)

في انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان كلهم يبدأ القراءة بالحمد لله رب العالمين اي ما كانوا يجهرون بسم الله الرحمن الرحيم. لكن لو جهر بهم امام فالصلاة صحيحة ولا شيء عليك ان شاء الله وبالله التوفيق - [00:14:14](#)
اه احمد ابراهيم اه بعث بهذه الرسالة اه يقول فيها ارجو شرح كيفية سجود المصلي قاعدا هل يسجد على جبهته ام يسجد متربعا مع

ذكر الدليل ان امكن الجواب ان الذي يصلي قاعدا يسجد - [00:14:33](#)

على قد حسب ما يستطيع فان استطاع ان يسجد على الصفة التي يأتي يسجد عليها المصلي وقائما سجد وان شق عليه ذلك ولم يستطع الا السجود الا متربعا سجد متربعا. فالله سبحانه يقول فاتقوا الله ما استطعتم - [00:14:56](#)
على حسب استطاعته. فان كنت تفهم كيف تسجد اذا صليت قائما فالسجود الجالس كسجود القائم. نعم. وان كنت لا تفهم فان

السجود ينصب الانسان يضع الانسان ركبتيه على الارض واطراف قدميه على الارض - [00:15:19](#)
ويضع كفيه على الارض ويمكن جبهته وأنفه من الارض من موضع السجود. هذا السجود القائم والقاعد. نعم. لكن انشق ذلك على
القاعد تجد على حسب استطاعته وبالله التوفيق اه السؤال الاخر الذي يمكن ان تتمكن من عرضه في لقاءنا هذا يقول هل يجوز

سجود التلاوة في اوقات النهي - [00:15:37](#)

الجواب نعم يجوز ان يسجد الانسان سجود التلاوة في الاوقات التي نهى عن الصلاة فيها لان سجود التلاوة آآ سجود لا يعد صلاة لكن

لو كانت تلاوته الاية عند تضيف الشمس للغروب - [00:15:58](#)

بحيث يقع سجوده عند غروب الشمس او تهيؤها للطلوع بحيث يسجد عند طلوعها فان العلة التي وردت في عن الصلاة في ذلك في
زينك الوقتين تتحقق في السجود فان المشركين كانوا يسجدون للشمس اذا طلعت فينبغي للانسان ان يتأخر عن السجود -

[00:16:17](#)

حتى يتيقن الغروب او الطلوع بالله وترتفع الشمس بالله التوفيق. شكرا اياكم الله اه ايها السادة الى هنا نأتي الى نهاية لقائنا هذا الذي

عرضنا فيه رسائل السادس سين حاء الف من العراق - [00:16:37](#)

آآ يسأل آآ عن اه صلاة النافلة وعلى المصلي فرض والمستمع سين ميم فاء من ارامكو وجبريل احمد عبد العال من الاردن عمان رسالة

احمد ابراهيم وبقي له سؤال مهم ان شاء الله سيأتي في اول حلقة قادمة - [00:16:50](#)

آآ عرضنا هذه الاسئلة والاستفسارات التي وردت في رسائلهم على الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء وعضو

المجلس الاعلى شكرا للشيخ صالح وشكرا لكم ايها الاخوة. والى ان نلتقي بحضراتكم نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله

وبركاته - [00:17:10](#)